رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تفسير سورة الحشر

من الآية رقم (٢٢) إلى الآية رقم (٢٤)

يقول الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ ﴾ [الأعراف:١٨٠]. لله أسماءٌ كثيرةٌ جدًّا لا يُحْصِيها إلا هو سبحانه وتعالى، وقد ذكر الله تعالى عددًا من أسمائه في مواضعَ متفرقةٍ من القرآن، وجمع عددًا منها في عدد من المواضع، ومن أجمعها ما جاء في هذه الآيات الأخيرة من سورة الحشر، وهي قوله تعالى:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير وفوائد الآيات :

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ أي: هو المعبود الذي لا تنبغي العبادة والألوهية إلا له ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾ أي: ما هو غائب عنا ﴿ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ أي: ما هو مشاهد لنا ﴿ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ أي: ذو الرحمة الواسعة الشاملة لجميع المخلوقات ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ أي: ذو الرحمة لأهل الإيمان به .

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ﴾ أي: المالك لجميع الأشياء المتصرف فيها بما يشاء ﴿ ٱلْقُدُّوسُ ﴾ أي: الطاهر من كل عيب المنزه عما لا يليق به ﴿ ٱلسَّلَٰمُ ﴾ أي: الذي سلم من جميع العيوب والنقائص لكماله في ذاته وصفاته وأفعاله ﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ أي: الذي أَمِن خلقه من أن يظلمهم وأَمِن من آمن به من عذابه ﴿ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ أي: الشهيد على خلقه بأعمالهم الرقيب عليهم ﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ القوي الغالب ﴿ ٱلْجَبَّارُ ﴾ أي: الذي قهر جميع العباد والذي يجبر الكسير ويغني الفقير ﴿ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾ أي: عن كل سوء ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ أي: تنزيهاً لله عن شركهم وعبادتهم معه غيرَهُ .

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ﴾ المقدِّرُ للأشياء على مقتضى إرادته ومشيئته ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ المُنْشِئُ للأعيان من العدم إلى الوجود ﴿ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ أي: المُوْجِدُ لِصُوَرِها وكيفياتها كما أراد ﴿ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ أي: التي هي أحسن الأسماء لدلالتها على أحسن المعاني وأشرفها .

﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ أي: ينزهه عما لا يليق به كل ما في السماوات والأرض ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ﴾ أي: الغالب لغيره ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ في شرعه وقَدَرِه .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآيات:

١ـ بيان عظمة الله تعالى ، فإن كثرةَ الأسماء تدل على عظمة المسمى .

٢ـ بيان بعض أسماء الله تعالى الحسنى ، وما تتضمنه من الصفات الجميلة العليا .

٣ـ الحث على التفكر في أسماء الله تعالى ومعانيها .

٤ـ إثبات الأسماء وما تتضمنه من الصفات لله تعالى على الوجه اللائق به من غير تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ١

لله تعالى أسماء كثيرة غير ما ورد في هذه الآيات، تنافس مع زملائك في ذكر أكبر عدد ممكن منها:

الفتاح - العليم - الخبير - الحليم - الحي - القيوم - المجيد - الشهيد.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س ١: بين معاني أسماء الله الحسنى وما يترتب على الإيمان بها.

الكلمة	معناها
﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾	كثير الرحمة وهو اسم مقصور على الله عز وجل ولا يجوز أن يقال رحمن لغير الله، وذلك لأن رحمته وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين.
﴿ٱلرَّحِيمُ﴾	هو المنعم أبدا، المتفضل دوما، فرحمته لا تنتهي.
﴿ٱلۡمَلِكُ﴾	هو الله، ملك الملوك، له الملك، وهو مالك يوم الدين، ومليك الخلق فهو المالك المطلق.
﴿ٱلۡقُدُّوسُ﴾	هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وعن كل ما تحيط به العقول.
﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾	هو ناشر السلام بين الأنام وهو الذي سلمت ذاته من النقص والعيب والفناء.
﴿ٱلۡمُؤۡمِنُ﴾	هو الذي سلم أوليائه من عذابه، والذي يصدق عباده ما وعدهم.
﴿ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾	هو الرقيب الحافظ لكل شيء، القائم على خلقه بأعمالهم، وأرزاقهم وآجالهم، والمطلع على خفايا الأمور وخبايا الصدور.
﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾	هو المنفرد بالعزة، الظاهر الذي لا يقهر، القوي الممتنع فلا يغلبه شيء وهو غالب كل شيء.
﴿ٱلۡجَبَّارُ﴾	هو الذي تنفذ مشيئته، ولا يخرج أحد عن تقديره، وهو القاهر لخلقه على ما أراد.
﴿ٱلۡمُتَكَبِّرُ﴾	هو المتعالى عن صفات الخلق المنفرد بالعظمة والكبرياء.
﴿ٱلۡخَٰلِقُ﴾	هو الفاطر المبدع لكل شيء، والمقدر له والموجد للأشياء من العدم، فهو خالق كل صانع وصنعته.
﴿ٱلۡبَارِئُ﴾	هو الذي خلق الخلق بقدرته لا عن مثال سابق، القادر على إبراز ما قدره إلى الوجود.
﴿ٱلۡمُصَوِّرُ﴾	هو الذي صور جميع الموجودات، ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة، وهيئة منفردة، يتميز بها على اختلافها وكثرتها.

س ٢: استخرج ثلاث فوائد من الآيات المفسرة.

- بيان عظمة الله تعالى، فإن كثرة الأسماء تدل على عظمة المسمى.
- بيان بعض أسماء الله تعالى الحسنى، وما تتضمنه من الصفات الجميلة العليا.
- الحث على التفكر في أسماء الله تعالى ومعانيها.